السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٣٨

الإخاء العربي

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ١٠ رجب سنة ١٣٤٤ « ه » — السبت — الموافق ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ « م »

جوفنل يرحل مهدداً

ذكرت صحف سوريا في هذا الاسبوع ان مسيو دي جوفنل سيعود الى باريس في اواخر هذا الشهر ثم الى جنيف · وتقول هذه الصحف ان مهمته في باريس تتعلق بارسال جيش كبير الى سوريا باسم اخماد الثورة يتراوح عدده بين ٥٠ — ١٠٠ الف جندي وتعيين احد كبار القواد برتبة ماريشال قائداً عاماً له وربما كان في نيته ان يطلب تعيين الماريشال فرنشه دسبري لهذا المنصب

واما مهمته في جنيف فهي بسط الحالة الحاضرة لجمعية الامم وتقديم تقرير يتضمن ان حالة سوريا في الوقت الحاضر تستدعي القيام بحركات حربية واسعة النطاق لاخماد الثورة وارجاع السكينة والامن الى نصابهما!

هذا ما روته صحف سوريا بتحفظ شديد ، ومنه يخيل للقارئ ان مسيو جوفنل بعد ان حبطت جميع مساعيه في سوريا ، وبعد ان فشل في كل خطة رسمها ، وبعد ان تطرق الى قلبه اليأس من النجاح الذي قدره لنفسه قبل ان تقذفه الباخرة الى بيروت ، والذي كانت تنتظر الوزارة الخارجية الفرنسية ان يتم على يديه حينما اختارته لهذا المنصب — اقول انه يخيل للقارئ بعد كل هذا ان المفوض السامي قد جن جنونه لما رأى بعينيه عظمة فرنسا تدفن في تراب سوريا ، وان عزائم المجاهدين اكبر من ان يتطرق اليها وهن ، وسيوف الثوار اجل من ان ترد الى اغمدتها دون ان تعيد الى سوريا حقوقها المنهوبة وحريتها ، وان عقول زعماء الثورة اعلى من ان تخدع بحيلة محتال وخدعة خادع !!!

اجل لقد هال جوفنل ان يرى سلطان وقومه لا يقبلون الا بالسيف حكماً ، وبالنضال فاصلاً ، وافزعه ان يقابل الاهلون جميعاً حتى الذين لم يشتركوا في قتال ولم يخوضوا معمعة دعوته الى الانتخابات بالاستهزاء والسخرية ، وان تتفق كلمة الجميع على مقاطعتها ، وما حوادث حلب التي روينا شيئاً منها لقراء الاتحاد في عددنا الماضي ببعيدة عن الاذهان !!

اذن فليس بعجيب ان نسمع ان جوفنل قد اعدّ عدته للرحيل عن تلك البلاد نافضاً يديه من النجاح مالئاً حقائبه هزائم لم يرو التاريخ لها مثيلاً — وهو الرجل الذي جاء ليخلق من ضعف فرنسا قوة يخضع بها جنود الحق وابطال الحروب —!!!

واذن فليس بغريب ان يهدد جوفنل وهو مولّ الادبار ، وان يرغي ويزبد ، وان يوهم انه ذاهب لجلب جيش لجب جرار يسد عين الشمس ، ويملأ السهول والجبال ليرد به حقوق آبائه واجداده التي اهتضمها السوريون !! وسلبها اياهم الثائرون؟!

لقد كان الاحرى بجوفنل في الساعة التي يغادر فيها ارض سوريا والتي يختم فيها ايامه القصيرة التي امضاها فيها ان يكون صريحاً فلا يكذب ، وان يملك نفسه فلا تثور ثائرة غضبه ، فيصدر عنه ما يفضح امره ، ويرميه العقلاء من اجله بالجنون! اذ من يمكنه ان يصدق ان فرنسا الآن ··· تستطيع ان تجند عشرات الالوف من الجنود وتمونها — وحالتها في المغرب الاقصى وفي سوريا على ما يعرفها الجميع ، وامر ماليتها مشهور معلوم — حتى يهدد فخامته الامة السورية بأن رجوعه الى وطنه هو لجمع الجيوش ، وجلب القواد ????!!

وهل لم يكن في استطاعة جوفنل ان يرسل في طلب ذلك المقدار من الجند وهو جالس على كرسيه??? وألم يكن في مقدوره ان يبسط الحالة الى جمعية الامم دون ان يتكلف عناء السفر ، ووعثاء الرحيل ?!؟ ثم الم تكن تلك الجمعية ضمن هذا العالم حتى تجهل الحالة في البلاد السورية؟ وحتى يغيب عنها ان الامر يستدعي القيام بحركات عسكرية واسعة النطاق ???!

ان عصبة الامم تعلم كل ذلك وتعلم ايضاً ان الفرنسيين قد اتوا في سوريا من الفظائع والوحشية ما لم يقع في القرون الحجرية الاولى باسم الارشاد وباسم المساعدة ، ولكنها لا ذمة لها ولا ضمير !!!!·

اي مسيو دي جوفنل

ان الامة السورية التي عرفتها جيداً سوف لا يرهبها تهديد او وعيد ، وسوف لا يفت في عضد رجالها تضخيم الارقام وتجسيم الاعداد ، وسوف لا يخيفها تقديم (ليستة) قواد فرنسا فهي لم تقم قومتها الا وهي تعرف ان فرنسا قوية ، وان لديها قواداً عظاماً ، وانها انتصرت على جيوش الالمان في الحرب العظمى ، ولم تثر ثورتها الا وهي تعتقد ان قوة الحق فوق كل قوة وان حبل الباطل قصير المدى ، بل هي لم تعمد الى السيف الا وهي مقدرة لنفسها اما موتاً شريفاً او حياة سعيدة وامة هذه حالتها لا يمكن ان تخاف جيوشاً ، او ترهب تهديداً ! وكأني بك قد خجلت ان تقول بلسان الصراحة : اني راحل على ان لا اعود ، واني اغادر البلاد السورية لاقنع رجال الاستعمار في فرنسا ان سوريا ليست من اللقم التي يهون ابتلاعها !!!

ارايت كيف تثور اسد الغاب ؟!

« للشاعر المجيد صاحب التوقيع »

أرأيت كيف تثور اسد الغاب وتثل عرش الظلم والارهاب
وتذود عن اوطانها وتجود بالأرواح طاهرة بغير حساب ؟
أبناء معروف ! لقد خلدتم ذكراً لكم يبقى على الاحقاب
أحييتم مجد العروبة فانثنى بفتوة يزهى وشرخ شباب
من بعد ما طمست معالم عزه كف الظلوم وخسة السلاب

· · ·

ملك الزعامة في الاعارب سيد في الناس اصبح موضع الاعجاب
سلطان ابطال الدروز واوحد الدهر السري وهازم الاحزاب
والقائد الابطال غير منكب عن خوض غمرتها ولا هياب
والمنزل الجبار عن جبروته متنفشاً بالمرهف القرضاب
كاد الفرنس لقومه فرماهم بعصائب موفورة الاوصاب
ومدججين على الجياد كأنهم قلل الجبال تمرّ مرّ سحاب
من كل ميمون النقيبة باسل ضرب على اعدائه وثاب
يتذامرون الى الوغى بقنابل مثل الصواعق انذرت بعذاب
وارى القنابل قاذفات نارها أغنى احتجاجاً من سطور كتاب

· · ·

أزرى بسوريا الجميلة انها أمست ضحية غاصب خلاب
اضحى من الافلاس كابن مذلق ومن التمدين مثل وحش الغاب
قد سامها سوء العذاب وساسها بسياسة مهتوكة الاثواب
خرقاء كالحرباء في الوانها او كاللسان الاحمق الكذاب
خلّ بأحرار الفرنس وقل لهم اخوانكم جرعوا كؤوس الصاب
طمع الخسيس الاشعبي يسوقهم لمنية دهياء ذات شعاب
قد لطخوا تاريخكم بمثالب منهن تندى اوجه الآداب
ظلموا رجال العرب في اوطانهم واستنسروا بالمنزل الغلاب
حتى اذا بلغت سيول اذاهم ذروات كل سنية وهضاب
لفحتهم بلهيب ذل ثورة اذكت لظاها امة الاعراب
الثائرين على المغير بأنفس شمس على حمل الهوان صعاب
أبني أبي ! والحادثات عجيبة كم ذا اتانا صرفها بعجاب
سنحت لكم فرص السعادة فاهدبوا منها الثمار جنية الاهداب
وامضوا على سنن العلا وتدبروا معنى الحياة بحكمة وصواب
وحذار من خدع الكذوب فانها خلابة تبدو كلمع سراب
فالحق ابلج والزمان مساعد والخصم منهزم على الاعقاب
والصلح لا صلح اذا لم تحفظوا استقلالكم من ظفره والناب

« فتى عدنان »

الثورة السورية الكبرى

خسائر الفرنسويين في واقعة براق — الموقف الحربي — فشل السلطة امام خطط الثوار — نصب الاستحكامات ضمن المدينة — عشرة آلاف مقاتل من الوهابيين الى الثوار

دمشق — لمراسل « الاتحاد » الخاص

وعدنا قراء « الاتحاد » في رسالتنا الماضية ان نوافيهم بمقدار الخسائر التي خسرها الافرنسيون في واقعة براق ، تلك الواقعة التي اشترك فيها الجنود الفرنسيون بكل معداتهم وبذلوا فيها كل جهد ليقطعوا كل صلة بين ثوار الغوطة والمرج وبين القيادة العامة في جبل الدروز · فنقول ·

لقد كان من نتيجة تلك المعركة ان خسر الافرنسيون خسائر فادحة فقد تركوا في الفلاة ٧٠٠ قتيل عدا عن الجرحى الذين اشتغلت السيارات بنقلهم يومين كاملين واستولى الثوار على دبابتين و ١٢ رشاشة وعلى عدد كبير من البنادق والاسلحة والذخائر والمؤونة وقد رجعت الحملة الافرنسية خائبة خاسرة بعد ان كانت تؤمل الفوز والنجاح · وعلى اثر هذا الانكسار الشنيع تحسن موقف الثوار وازدادت قواهم المعنوية واخذوا يهاجمون مدينة دمشق من جميع اطرافها رغم الاستحكامات والاسلاك الشائكة التي اتخذتها السلطة لتقيها غارات الثوار وتصد هجماتهم · وقد جرب هذه الطريقة الحربية الجنرال غاملان املاً بتعزيز مركز دمشق الحربي ولكن الثوار الذين ادركوا خطته رسموا لانفسهم خططاً حربية توفقوا في اكثرها

والى القراء بعض ما وقفت عليه من مصادر موثوقة

لقد ارسل الثوار الى اخوانهم في دمشق يعلمونهم بلزوم اغلاق جميع حوانيتهم في المدينة مدة اسبوع وايهام المستعمرين بأن ذلك احتجاج على السلطة لقيامها بحفر الخنادق واقامة الاستحكامات وتمديد الاسلاك الشائكة في الجادات والشوارع العامة والازقة الى غير ذلك من الاعمال والحركات العسكرية التي سببت وقوف سير الحركة التجارية والصناعية والزراعية ، وكان القصد من ذلك اجبار القوة الافرنسية على الخروج لخارج المدينة ليتمكن الثوار من مقابلة الخصوم وجهاً لوجه اولاً ولحصرهم ومهاجمتهم من جهات مختلفة ·

ومن خططهم ايضاً انهم ارسلوا من قبلهم رجلاً اوعزوا اليه بأن يخبر السلطة بأن ٣٠ رجلاً من رجال العصابات موجودون في محلة الحزماتية (محلة تقع في منتصف الميدان) — وقد كان عددهم لايزيد على ذلك حقاً — فأرسلت السلطة قوة مؤلفة من ٣٥٠ جندياً بين مشاة وخيالة مع دبابتين وثمانية رشاشات واذ ذاك تحصن الثوار في الحوانيت والبيوت ومنعطفات الطرق حيث اختفوا عن العيون وظلوا كذلك حتى وقع جيش السلطة في منتصفهم فأعملوا فيه الرصاص والقنابل اليدوية الى ان ابادوا معظمه ورجع من نجا منه على اعقابه بعد ان ترك خمسين قتيلاً وستين جريحاً · وقد استولى الثوار على ٤ رشاشات وعادوا متوجين بأكاليل الظفر ·

هذا ما يعمله الثوار اليوم وكثير غيره مما يقيم الادلة على قوتهم وبأسهم واستهزائهم بقوى السلطة التي لا تجسر على الخروج خارج المدينة

وقد شاع اليوم ان جيشاً مؤلفاً من عشرة آلاف مقاتل من الوهابيين قادماً من الجوف لنصرة الثوار الوطنيين · وقد راجت هذه الاشاعة في المدينة رواجاً عظيماً فاذا صحت يكون ابن السعود قد جاء من هذا الطريق ليجمع قلوب العرب من حوله وليوجه انظارهم اليه تكفيراً عما اسلفه في الحجاز · فلننتظر وصول هذه النجدات في الغد ان كان الخبر حقاً واذ ذاك يقطع الفرنساويون كل امل لهم في سوريا ولا يكون امامهم الا الفناء او شد الرحال ·

مندوب الماتان يكذب ايضاً !

اشرنا في عددنا الماضي الى الكذبة الشائنة التي كذبها المسيو كوراب مندوب الماتان عن لسان الامير سعيد الجزائري وتكذيب الامير لها ونقلنا عن الاهرام كذبته الجديدة عن لسان فارس بك الاطرش · وقد اطلعنا في احدى كبريات الصحف السورية على تعريب مقالة أخرى لهذا المسيو الكذاب حشاها بأغرب الترهات عن اول نافخ في بوق الثورة السورية الزعيم الجليل سلطان باشا الاطرش عن لسان بعض ابناء الاطرش ونحن لا نستغرب من هذا المسيو الاحمق سلسلة اكاذيبه ولكننا نستغرب من هذه الكذبة الاخيرة تعريب تلك الصحيفة السورية الكبرى لها وتصدير صفحتها الاولى بها ولعلها كانت اعلم من كاتبها بأنها اكذب من الكذب · وحبذا لو يتاح لتلك الصحيفة من يفهمها شعور الرأي الخارجي نحوها الذي اخذ يظن انها وضعت نفسها في موضع شبهة كان يريد ان يجلها عنه مع ان صاحبها الفاضل من اعلم الناس بأنه وكل صحفي في حاجة الى صداقة الشعب الدائمة لا الى صداقة السلطات الغاشمة التي لا تدوم !!

الاحتجاج

على الفظائع الفرنسوية

عن مكتب الاستعلامات السوري

صوت الجاليات السورية وراء البحار

ورد على مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة من مراسل فاضل في مندوسا (الارجنتين) ما يأتي :

ابرمت الجالية السورية اللبنانية في مندوسا قراراً بان تجتمع يوم ٢٧ نوفمبر الماضي لتضع احتجاجاً كبيراً على فظائع الفرنسيين في الوطن السوري وفي اليوم المعين اقفل في مندوسا زهاء ٣٥٠ محل تجاري وانضم اصحابها الى المجتمعين في صالون بلانكو من السوريين واللبنانيين حيث تجلى معنى التضامن الوثيق بين الجالية السوريه اللبنانية وكان الحماس آخذاً مأخذه من نفوس الحاضرين والتأثر بادياً على الوجوه لهول ما احاق بالوطن من مظالم ومنكرات ، وقد اظهر المجتمعون ارتياحهم للثورة الحالية التي كانت وليدة الكوارث والفواجع التي حلت بالبلاد باسم الوصاية والانتداب ·

ولما تكامل الاجتماع اعتلى منبر الخطابة الوطني الياس حداد الذي جاء من سان رافايل على رأس لجنة تمثل الجالية فيها وتشترك بهذا الاجتماع فتكلم عن مدينة دمشق وعظمتها التاريخية وفضلها على الفن والمدنية وانتقل الى استباحة الفرنسيين حماها وضربها بالقنابل ، واعمال رجال الانتداب التي اوجبت قيام الثورة الوطنية في البلاد · وتلاه السنيور خوليو كنتنيكا داعياً الى رفع الصوت عالياً بالاحتجاج والاستنكار ما دامت البحار تحول دون رفع سواعد ابناء الارجنتين السيوف امام ظلام سوريا ولبنان ومستعبديها · ثم عقبه في الخطابة السنيور باليرو وشكيب نجار وقسطنطين ملحم ، فعدد كل منهم غلطات الروح العسكرية ومطامعها في سوريا ولبنان ومراكش · · وقبل ختام المظاهرة اقترح اعلان مقاطعة البضائع الفرنسية فوافق المجتمعون جميعهم على ذلك وقرروا المقاطعة الى ان تظفر سوريا ولبنان بالحرية والاستقلال · وهذه صورة الاحتجاج الذي تقرر تقديمه الى جمعية الامم :

« الجالية السورية اللبنانية المقيمة في ولاية مندوسا من اعمال الجمهورية الفضية والعاقدة اجتماعاً رسمياً بحضور اكثر من ٧٠٠ رجل سوري ولبناني ترفع باحترام الى جمعية الامم اشد احتجاجها على فرنسا التي تحاول ان تخنق بالدم والنار استقلال سوريا ولبنان »

وقد ظل ٣٠٠ محل تجاري سوري مغلقاً مدة ذلك اليوم وقد علقت على الابواب لوحات مكتوب عليها « يظل هذا المحل مقفلاً كعلامة حداد على ضحايا جريمة ضرب دمشق واحتجاجاً على الروح الفرنسية الحربية التي تحاول ان تفرق بالدم والنار استقلال سوريا ولبنان » ·

الحالة في سوريا

مظاهرات حلب

لم يكن ما نشرناه في العدد الماضي عن مظاهرات حلب الا نقطة من بحر الحقيقة وقد اشتركت شركتا روتر وهافاس في تغطية تلك الحقيقة الرائعة ·

ولكن مراسل جريدة العهد الجديد البيروتية وافى جريدته بالحقيقة عن تلك المظاهرة وعن عدد ضحاياها وهذا نص رسالته :

« الحالة في حلب اليوم على ما كانت عليه امس وقبله فقد شددت السلطة على المعتقلين واستدعت جميع من له علاقة بهم من الاصحاب والآل وهي تعتقل كل من تصادفه في طريقها ويقدر عدد المرقوفين حتى الآن نحو ١٠٠ وقد علمت انهم ساقوا قسماً منهم الى ارواد ·

اما عدد الجرحى والقتلى فيزيد كثيراً عما عرفتكم عنه في رسالتي السابقة فهم لا يقلون عن مئة وخمسين جريحاً بينهم كثيرون قطعت ايديهم وارجلهم وانوفهم بضربات سيوف الجند السباهيين وقد تولت السلطة بنفسها دفن القتلى من دون ان تسمح لآلهم بتسلمهم

اما الشعب فلا تسل عن استيائه وتألمه مما وقع وهو لا يزال مضرباً عن العمل ، ولا تزال الاسواق مقفلة والنفوس قلقة وجلة · اما الحكومة فهي مضطربة وفي حيرة ، ولا يسير رجال الدرك في الاسواق الا وهم مسلحون بالسلاح الكامل كما ان رجال الشرطة يمشون زرافات في الاسواق والشوارع لارهاب الجمهور · وقد نصبت المدافع في اماكن مقدرة وسلطتها على المدينة من جميع اطرافها ومن القلعة ومن مفارق الطرق حتى اصبحنا كأننا في ساحة حرب ، ولا يجسر احد على الخروج من داره » ·

ولا تقل الحالة في حماه وحمص عما هي في حلب وكذلك في سائر بلاد سوريا وقد اعترفت السلطة في بلاغاتها بالفشل الذي احاق بسياستها وعلى الاخص في مسألة الانتخابات ·

ولعل اوضح دليل على هذا الفشل ما اذاعه هافاس عن الرسالة التي وجهها جوفنل الى مندوبه في دمشق المسيو بيير اليب وحدد فيها مهمة فرنسا في سوريا وهذا بعض ما جاء فيها :

« ان اعيان حمص وحماه برفضهم توطيد النظام الدستوري اكرهوا مدينتيهما على الخضوع لنظام عسكري كدمشق وسيظل هذا الحكم سارياً فيهما مادامتا لم تنتخبا عنهما

ولقد عزمت على منح البلاد انظمة تكفل لها مستقبلاً طويلاً تسلم فيه من الحروب الاهلية والخارجية والدينية وانني ارثي كثيراً للذين يتصورون ان السوريين او الدروز قادرون بقوتهم او بمراوغتهم على الانتصار على عزم فرنسا التي انتصرت في كل مكان منذ قامت الجمهورية

وسنعملون لتبديد هذه الاوهام التي اوحاها الجهل ولازالة سوء التفاهم الذى حاول بعض ذوي المطامع احداثه بين فرنسا وسورية فقد عملوا ثلاث مرات في شهر واحد ضد الدستور والسلام · المرة الاولى في القاهرة بمطالبهم المشددة غير المعقولة والثانية في جبل الدروز برفضهم مساعي الوطنيين والثالثة في بيروت باحباطهم مساعي الشيخ تاج الدين الحسني لانشاء حكومة واخيراً بمحاولتهم معارضة الانتخابات

لقد اردت ان انشئ — في كل

✻ لذكرى شهيد العرب ✻ ابرق امس السادة اصحاب التواقيع بالبرقية الآتية الى السيد جمال الحسيني لمناسبة الاحتفال بذكرى الاربعين لشهيد الوطن المرحوم فؤاد بك سليم :

« القدس — جمال الحسيني · طول كرم الجريحة الفؤاد تشاطر الامة العربية احزانها على فقيدها المجاهد الكبير شهيد المجد والتضحية فؤاد بك سليم الذي ضرب لشبان العرب اكبر مثل

مكان حيث تساعد حالة السلام — نظاماً دستورياً · وقد كانت الانتخابات كفيلة بان تمنح السوريين فرصة المناقشة في مصيرهم اذ من حقهم ان يقولوا هل يريدون ان يكونوا متحدين او متفرقين، ان هذه ليست مهمة فرنسا ان المتطرفين اشلوا عملي وعملوا باطالة النزاع على تجزئة سوريا وجعل العفو ضرباً من المحال

ومتى توطدت دعائم السلام فسأطلب من الشعوب ان تتفق في ما بينها ولا أعارض الا الذين يزعمون انهم يملون ارادتهم بالقوة

ان حقوق الاقوياء والضعفاء سواء في نظر فرنسا التي تتولى وظيفة الحكم في الاختلافات التي تظهر بين اجزاء البلاد المشمولة بالانتداب ·

واما مسائل الحدود فمن الجنون اثارتها في الوقت الحاضر وقبل التفكير بتوسيع سوريا يجب على السوريين ان يصبوا الى تنظيم شؤونهم

وانني واثق انكم ستساعدونني من دون اقل تحيز في سياستي تجاه جميع العناصر والاديان مساعدة مشبعة بروح العطف العظيم على المسلمين والمسيحيين على السواء

اعملوا للسلام ولكن اذا كانوا الا يقدمون لكم الا الحرب فاقبلوها »

فقاتل الله الغرور !!!

على ان المسيو جوفنل لم يكتف بهذه التهديدات الصبيانية بل اصدر القرار التالي على اثر المقاطعة العامة التي قوبلت بها مهزلته الانتخابية في البلاد السورية :

١ — كل الاشخاص الذين يثبت عليهم جرم القيام بمناورات خفية بقصد تأخير او منع معاملات الانتخاب المأمور باجرائها بصفة قانونية من قبل السلطة المختصة او بتزوير مضمون الاقتراع او بحمل الناخبين على التغيب يعاقبون بالسجن من سنة الى ٣ سنوات وبجزاء نقدي من ١٥٠٠ الى ٥٠٠٠ [illegible]رة سورية يدفعونها متضامنين واذا [illegible]افق المناورات عنف او مظاهرات [illegible]ديدية يحكم بالحد الاعظم من الجزاء

٢ — ان المجلس القضائي هو [illegible]حده صاحب الحق رؤية الجرائم [illegible]نصوص عليها بهذا القرار

٣ — امين السر العام مكلف [illegible]نفيذ هذا القرار الذي يعمل به في كل [illegible]ولة وتعليقه على باب دار حكومة كل [illegible]ولة ·

جوفنل

الوهابيون
على حدود سوريا

في الاهرام ان معتمد نجد في دمشق اذاع بلاغاً جاء فيه ان سلطان نجد وملك الحجاز ارسل قوة من الوهابيين مؤلفة من ستة آلاف رجل الى الازرق لاحتلال الجوف التي تقرر اخيراً ان تكون تابعة لنجد، وجاء في هذا البلاغ ان هذه الحركة ليست موجهة ضد سوريا، ونفى المعتمد وجود اية علاقة لنجد بثوار سوريا ·

وتفيد انباء اخرى ان الدروز ارسلوا وفداً لملاقاة النجديين ·

(الاتحاد) ولكن المستقبل هو الذي يكشف الحقائق !

القطارات
بين دمشق و بيروت

قال مراسل الاهرام البيروتي :

« يستدل مما سمعته عن السنة الآتين على السيارات من دمشق اليوم ان العمال يلاقون صعوبة كلية في مزاولة اعمالهم بسبب تعرض جموع الثائرين عصابات عصابات لهم ، فلا يكادون يباشرون العمل حتى تنصب عليهم الطلقات النارية فيمتنعون عن العمل و يولون الادبار الى الخنادق والمراكز المحمية بمدفعية الجند الفرنسي لو تقابل الثوار والحملة العسكرية لبطش الفرنسويون بالاولين بطشاً ومزقوهم تمزيقاً ولكن الثائرين يتجنبون كل لقاء منظم ضد الجيش · وتتجسم امامنا مصاعب الاصلاح وشدة تعرض الثائرين للعملة باوضح مظاهرها اذا عدنا الى ما اعلنته السلطة ان مدى الخط المخرب لا يزيد على ٥٠ متراً وقد عودنا عمال السكة الحديدية ان يصلحوا مثل هذا التخريب الطفيف في قليل من الوقت وما اسباب بقاء التخريب الا استحالة العمل لان الثائرين يراقبون ما يجري ويحالون منع عودة القطار الى المسير

واخبرني قادم من دمشق ان مناشير وزعت يوم الجمعة (امس) في تلك المدينة بامضاء نسيب بك البكري وفيها (ان الثوار قرروا قطع السكة الحديدية وان على الدمشقيين الذين يريدون السفر الى بيروت او العودة منها ان يسافروا على السيارات دون ان يخشوا تعرضاً لهم من جانب الثوار» (كذا) ! ولست اعلم مبلغ هذه الرواية من الصحة ولكنني اوردها للقراء ليأخذوا بالحادثة بجميع اطرافها

ويظن ان الفرنسويين سيروا حملة يبلغ عددها الالفين الى مراكز وقوف القطر والى محل التخريب لتحمي القطارات الواقفة ولتوصل لركابها المؤونة اللازمة ولتحمي عمال السكة الحديدية المشتغلين باصلاح الخط ولتطارد العصابات في تلك الجهة وتقصيها عن جانب الطريق الحديدي

وسافرت امس من بيروت سبع سيارات لدمشق ووصلت ثلاث منها اليوم دون ان يعترضها في الطريق معترض ·

ابرهيم هنانو

قد لا يكون بين قراء الصحف وبين من يشتغلون في السياسة العربية من يجهل اسم ابرهيم بك هنانو الزعيم السوري الشهير وقد كان اول من رفع علم العصيان في وجه الدولة الغاصبة في سوريا وذلك على اثر سقوط الدولة السورية الفيصلية فقد اعلن الثورة في سوريا الشمالية وشكل حكومة ظلت نحو سنة ولكن الثورة التي لم تكن عامة تمكن الفرنسيون من القضاء عليها بعد سنة واحدة فقط !

وغادر الزعيم هنانو سوريا قاصداً الى جنيف لينضم الى اخوانه العاملين فيها ولكن حكومة فلسطين قبضت عليه اثناء مروره بفلسطين وسلمته الى السلطة الافرنسية غير مراعية نصوص القوانين التي تحظر تسليم اللاجئين السياسيين ولكن السلطة الافرنسية كافأتها على ذلك بطعنة مؤلمة جاءت عن غير قصد فأطلقت سراح الزعيم بعد ان حاكمته وجعلت المحكمة تحكم ببراءته وقد رمت من ذلك الى استخدام نفوذه ولكن الزعيم لم يخدع واعتزل السياسة منذ ذلك الحين ورفض كل منصب عرض عليه

هذا الزعيم كان احد العشرة الذين وقعوا بيان الحث على مقاطعة الانتخابات في حلب والذين اعتقلتهم السلطة كما يعلم القراء ولكن ابرهيم كان قد فر قبل ان تصل اليه الايدي وقد اختلفت الاقوال في المكان الذي قصده فمن قائل انه قصد جبل الدروز ومن قائل غير ذلك ولكن مراسل المقطم الدمشقي يرجح انه قصد الى معقله الحصين في ضواحي حارم من اعمال حلب وانه دائب على تنظيم العصابات ليثيرها حرباً في الشمال يعرف الافرنسيون طعمها اللذيذ !!

سدد الله خطاه وخطى كل عامل في سبيل ذلك الوطن المعذب ·

***

جريدة الشورى
ايضاً

غضب الرأي العام الفلسطيني لمنع صحيفة الشورى من دخول فلسطين ، تلك الصحيفة التي تجاهد في سبيله ، وتذود عن كيانه وتنطق باسمه ، وتعبر عن امانيه وآماله !!!

غضب الرأي العام الفلسطيني لمنع الشورى وعدّ ذلك تعدياً على حريتي القول والكتابة ، وتعطيلاً لمعول من معاول جهاده ، وضربة قاضية على شعوره وعواطفه ، وهدماً لآماله ، وتقويضاً لأمانيه !!!

غضبت فلسطين وحق لها ان تغضب، وحق لها ان تسود الاحتجاجات وتكتب المضابط ، وان ترفع صوتها الى المحلات الايجابية معلنة سخطها وغضبها ، طالبة الغاء قرار المنع او اعادة النظر فيه ·

ونحن بدورنا نحتج بشدة على هذا المنع ونعدّه كمّاً لأفواه الصحف التي هي لسان الامة الناطق، وقلبها الخافق ، والتي هي اكبر عون للحكومة في حفظ الامن لما تبذله من النصائح، وما تقدمه من الارشاد · ونلفت نظر فخامة المندوب السامي الى ان بريطانيا العظمى في طليعة الدول التي تحترم حرية القول ، وتقدس الصحافة ·

فهل لفخامته ان يحقق رجاء الفلسطينيين بارجاع الشورى الى حالتها السابقة و بذلك يقدم الى امته وشعبه اجل خدمة ?!!

و بعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه وافانا بريد مصر يحمل جريدة باسم «الرقيب» وقد استعاض بها صديقنا ورصيفنا الفاضل السيد محمد علي الطاهر عن جريدة «الشورى» و بعد ان تصفحناها وجدناها في الحقيقة خير «قائممقام» لرصيفتنا الشورى «القليلة الحظ» من حكومة فلسطين ومن قليلي الذوق من ابناء فلسطين ، فنتمنى للرقيب رواج «الشورى» ونرجو ان تغفل عن هذا «الرقيب» عيون الرقباء والوشاة

اخبار محلية

دعوى الايراني
على هذه الجريدة

نظرت المحكمة اول امس في الدعوى التي اقامها ضابط البوليس كامل الايراني على هذه الجريدة واجلت النظر فيها الى يوم السبت (اليوم) وقد آثرنا ان لا نكتب كلمة في هذه القضية قبل صدور الحكم

مدير مدرسة عنبتا

جاءتنا كلمة ثناء عاطر على الاعمال المجيدة التي يقوم بها السيد امين ابي غزالة رئيس مدرسة عنبتا ، والطرق الناجعة التي يسلكها في تثقيف تلامذته وسلوكه الحسن بين الاهلين الذين ادركوا شديد عنايته وسهره على ابنائهم فحبوه حباً جماً

ونحن بدورنا لا يسعنا الا تهنئة السيد امين بما احرزه من ثقة مواطنيه وحبهم له ، والحقيقة انه من خيرة شباننا الذين تعتمد عليهم الامة وتعلق عليهم الآمال الكبار في انجاحها واسعادها · فنلفت نظر سعادة مدير المعارف العام واولي الحل والعقد في تلك الادارة ان يقيدوا خدمات هذا الاستاذ و يكافئوه بما يتكافأ مع حسن عمله واستقامته ·

الاستاذ القلقيلي

عاد الى يافا من مصر نهار الجمعة الماضي حضرة رصيفنا الفاضل الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب جريدة « الصراط المستقيم » وقد كان ذهب الى مصر لتجديد احرف وادوات مطبعته التي ذهبت ضحية الحريق · وسيعود الاستاذ لاصدار جريدته بعد الاستعداد لذلك فنهنئه بسلامة العودة ·

عقد قران

احتفل في الساعة الثالثة بعد ظهر امس الجمعة في حيفا بعقد قران حضرة صديقنا الشاب الغيور صبحي افندي عويضه على ربة الصون والعفاف كريمة صاحب السعادة توفيق بك الخليل في حفلة حافلة حضرها علية القوم وسراة الامة الفلسطينية

فنتقدم الى الصديق الحميم والى والده الكريم وصهره الماجد بالتهنئة الخالصة داعين للعروسين بالرفاهية والبنين ·

[illegible]حية الشريفة · و كم نحن آسفون لعدم استطاعتنا حضور حفلتكم بسبب الدعوى المقامة على الاتحاد العربي لكن ارواحنا ترفرف في سماء مجتمعكم · لتحي ذكرى شهداء الحرية والاستقلال»

التواقيع — سليم عبد الرحمن · عبد الله السماره · سعيد الخليل

الوحدة القومية في سوريا

يؤيدها المسيحيون قبل المسلمين

يخطئ كل من يعتقد ان اخواننا النصارى في سوريا يعاكسون آمال اخوانهم المسلمين في الوحدة القومية والاستقلال التام وجلاء الجيش الافرنسي عن سوريا ولبنان ، فاذا اعتبرنا النظرية الاجتماعية القائلة الامة بمفكريها ومخلصيها وزعمائها فان الغاية المنشودة لجميع الطوائف في سوريا يؤيدها مفكرو النصارى قبل المسلمين ولا عبرة بعباد الوظائف والمرتزقة فان هؤلاء لم يكونوا في عصر من العصور الا رجعيين في مبادئهم وافكارهم ولم يكونوا الا علة تأخر امتهم وانحطاط شعبهم وهؤلاء موجودون في كل امة وطائفة ولكن العبرة بأولئك الذين ينظرون الى الامور لمدى ابعد من انوفهم . وما دامت الاكثرية المطلقة من اخواننا النصارى تؤيد الامة في مطالبها ، فاسناد التهمة اليهم بالخروج محض باطل واختلاق .

ان اول صارخ في مصر وباريس بالمطاليب الوطنية المعروفة والتي هي مطالب الثوار انفسهم هم جماعة المؤتمر السوري الفلسطيني اكثرهم من النصارى والموارنه ايضاً ومن من الامة العربية ينسى مواقف آل لطف الله وصيبعه وشقير وداغر واليازجي ومفرج وزحلاوي وخلافهم من ابناء غسان

ونحن اذا نظرنا لسوريا التي بثت فرنسا فيها سمومها القاتلة نجد ان من يؤيد النظرية الاستقلالية هم هؤلاء الاخوان ايضاً فالخوري والقبيم في دمشق والشيخ ادوار الدحداح والمنذر والتويني في بيروت ونصارى طرابلس والسواحل باجمعها كلها تؤيد مطالب البلاد ، ولو لم تكن هذه الثورة قائمة الآن ، ولو لم يكن ضغط الفرنسويين الشديد لرأينا جموع هؤلاء الاخوان وافرادهم تصرح بأعظم ما صرح به رجال الثورة من طلبهم الوحدة والاستقلال والجلاء .

هذه كلمة حق اقولها تنويراً للاذهان وليعلم الجميع ان في سوريا امة متحدة لا يمكن ان يفرق بينها وبين آمالها الفوارق الطائفية او سواها ، وسنرى في اليوم الذي يرفع فيه العلم العربي المقدس فوق ربوع سوريا المتحدة ان اول من يدعم بقاءه ابناء غسان والسلام .

طولكرم : « ابو عدنان »

***

جوفنل يتكلم

صرح المسيو دي جوفنيل المفوض السامي الفرنساوي لمراسل النشرة الفلسطينية عن مهمته في سوريا ولبنان بما يلي نقلة عن رصيفتنا فلسطين الغراء التي عربت حديثه . قال :

« انني اتيت الى سوريا لأعيد اليها السلام وقد كان في نيتي ان امنح السوريين عدة امتيازات تتفق مع امانيهم القومية واستقلالهم الذاتي ولا تتعارض مع روح الانتداب الفرنساوي ، ولهذا قررت اجراء الانتخابات للمجالس التمثيلية غير ان السوريين لسوء الحظ لم يعرفوا كيف يستفيدون من هذه الرغبة فتراهم يكررون ذات الاغلاط التي ارتكبوها مدة الحكم الفيصلي في ايام الجنرال غورو . وقد كان يمكن للشيخ تاج الدين ان يكون المنقذ لامته في هذه الآونة ولكن خوفه من الوطنيين المتطرفين جعله ان يقترح عليّ عدة طلبات املوها عليه يستحيل على مفوض سام فرنساوي ان يقبل بها كطلبهم مثلاً الحاق لبنان بسوريا ؟؟؟!!!

ان الانتخابات لم تأت بالنتائج المنتظرة منها وقد حدثت امور غير مرضية اثناءها في حلب اذ خيل للوطنيين ان الوقت كان مناسباً لاطلاق سراح المسجونين وبذلك يضمنون نوال مطالبهم المتطرفه

وقد ادركت المفوضية العليا من مجرى هذه الانتخابات ان الحركة التي يدعونها بالحركة العربية الوطنية في سوريا ليست الا حركة يقوم بها الافندية لاستثمار من دونهم من الطبقات . فاذا ظل الافندية على عنادهم وامتنعوا عن تحكيم العقل في امورهم فان الحكومة المنتدبة لاتحجم عن اتخاذ اشد التدابير لكبح جماح سلطتهم ومنح الطبقات الواطئة حكماً ذاتياً واسعاً .

ثم ذكر المسيو دي جوفنيل ما بين فلسطين وسوريا ولبنان من العلاقات فأظهر رضاه عن موقف حكومة فلسطين الودي بازاء فرنسا ، وصرح بأنه عما قريب سيزور فلسطين ليرى بعينيه مقدار نجاحها ولا سيما ما قام به اليهود من الجهود لاعادة بناء وطنهم القومي الذي يعطف عليه كثيراً غير انه قبل ذلك ينوي السفر بعد بضعة اسابيع الى انقره لمقابلة مصطفى كمال ولدى عودته يؤمل ان يزور القدس ويقابل فخامة اللورد بلومر المندوب السامي »

(الاتحاد) بهذا الحديث وامثاله يريد المسيو جوفنل التأثير على عقول الناس واقناعهم بأنه قد فعل كل ما يمكنه ان يفعله لاعادة السلام الى نصابه و « تمنح السوريين عدة امتيازات تتفق مع استقلالهم الذاتي الخ الخ ... فهل يظن المسيو جوفنل انه يتحدث الى سكان القمر الذين لم يراقبوا كل حركاته وسكناته منذ قدر لسوريا الذبيحة ان ترزأ به ؟؟!!

اننا والله لنخجل عن هؤلاء السياسيين عند ما نقرأ مراوغاتهم واضاليلهم فكيف هم لا يخجلون من انفسهم ؟!

على اننا اذا اغتفرنا لهم المراوغة والتضليل لانها من شروط السياسة والساسة وفي مستطاع هؤلاء الاخيرين ان يفسروا مراوغاتهم واضاليلهم بايجاد مخارج لانفسهم من بين حروفها — نقول اذا اغتفرنا لهم المراوغة والتضليل فكيف نغتفر لهم الكذب الصريح والصريح للغاية ؟؟!!

يقول جوفنل ان السوريين يطلبون ضم لبنان الى سوريا فمن اين جاء بهذا الحديث الملفق ؟

لقد جاهر السوريون انهم في غنى عن لبنان واهل لبنان مذ جاهر اللبنانيون انهم لا يعرفون سوريا ولا اهل سوريا ولكن هنالك مقاطعات ضمها غورو الى لبنان بسوء نية ورغم انوف سكانها وكانت بغيته تقطيع اوصال سوريا حتى لا تقوم لها قائمة

هذه المقاطعات التي لم يترك سكانها فرصة تفوتهم امس واليوم الا ورفعوا الصوت عالياً بطلب الانضمام الى امهم سوريا هي التي يطلب السوريون اعادتها اليهم ولا يسمحون للبنان ان يستعمرها ويستعبدها وهو لا يزال اسير الاستعمار وعبد الاستعباد

وقد رمى المسيو جوفنل في حديثه الى القاء الوقيعة بين الطبقات كما حاول ذلك من قبل يوم عمد الى القاء الوقيعة بين الثوار وزعماء الثورة ، فقد زعم في هذه المرة ان هنالك طبقة افندية وطبقات دنيا وانه يجب ان يبيد الاولين ويغرر بالاخيرين ويعدم دون غيرهم بالهبات والمنح ؟! ولو عقل هذا المسيو لما تجاهل انه ليس في سوريا اليوم غير طبقة واحدة هي طبقة الاستقلاليين دون سواها .. لا افندية ولا عوام !

ليذهب المسيو جوفنل الى باريس وجنيف وليرسل الى سوريا المائة الف جندي ومارشالها فهذه البعثة الجهنمية خير لها من هذه الاحاديث الخرافية التي يتحدث بها عنها !!!

***

حول الفارين

من الفرقة الاجنبية الفرنسوية

قالت رصيفتنا فلسطين

سافر نهار الجمعة الماضي من حيفا ٣٠ جندياً المانياً من جند الفرقة الاجنبية الفرنسوية الذين فروا منها وقد اهتم بتسفيرهم مساعد القنصل الالماني في حيفا واشتركت المستعمرة الالمانية هناك بدفع نفقات سفرهم

***

مجلة الحقوق

وصلنا الجزء السادس والسابع من هذه المجلة الراقية التي انشأها القانوني البارع فهمي بك الحسيني ويدير ادارتها الاديب الفاضل السيد رمضان البعلبكي ويساعد في تحريرها الاديب المفضال عارف افندي العزوني والسيد فوزي الدجاني فوجدناهما طافحين بالمقالات الحقوقية والموضوعات الادبية الطلية الممتعة فلم نستغرب ذلك التقدم الذي سارت في طريقه هذه المجلة . فشهرة صاحبها الفاضل في عالم المحاماة ، وضلاعته في القانون ، وعلو كعب مديرها ومحرريها في الادب والتحرير وحسن الادارة كل هذه الامور المحسوسة المعروفة تضمن لمجلة الحقوق تقدماً مطرداً وتكفل لها نجاحاً مستمراً ، وان لنا كبير الرجاء ان تجد من الرواج والانتشار ما تستحقه براعة صاحبها ومتولي قيادتها ، فهي المجلة الوحيدة في البلدان العربية من هذا النوع الذي يحتاج اليه المحامي والقاضي وطالب الحقوق وارباب القضايا والمحققون .

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية

١٢٥ « في الجهات الاخرى

يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠